

حلقات نور على الدرب (342) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)
ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء - [00:00:18](#)

مع مطلع حلقتنا هذه نرحب بصاحب الفضيلة ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين نبدأ في استعراض اسئلة هذه الحلقة بسؤال وصل من احد الاخوة المستمعين فيما يبدو من الرياض - [00:00:36](#)
له مجموعة من الاسئلة في اول سؤال له يقول ما حكم بيع طقم ذهب خالص بطقم ذهب خالطه شيء من الاحجار الكريمة مع الاختلاف في الوزن بسبب الاحجار ودفع فرق القيمتين من اختلاف الذهب عند البيع نرجو الافادة - [00:00:54](#)
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحابته ومن اهتدى بهديهم واتبع سنتهم الى يوم الدين وبعد. اللهم صلي - [00:01:12](#)
فقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الذهب بالذهب الا مثلا بمثل يدا بيد لا زيادة ولا نقصان فلا يجوز بيع ذهب مستعمل بذهب غير مستعمل الا مثلا بمثل - [00:01:28](#)

واذا كان ما احد الذهبين خلط فلا بد ان يعرف وزن مقدار الذهب من دون خلطته ادفع ثمن الذهب ذهباً بقدر الوزن النبي يقول ولا تشفوا اي ولا تزيدوا واذا ويدفع اذا شاء - [00:01:51](#)
مقابل الخلط ما يتفقان عليه واذا تعذر ذلك فلا بد ان يفصل يستبعد ما اضيف اليه من درر وجواهر ويباع الذهب او يحتاط لذلك كله فيباع الذهب بنقد ورقي يدخل معه ما اضيف اليه - [00:02:23](#)
دون حرج ولا مشقة احسن الله اليكم يقول نرجوا التكرم بتفصيل القول في مسألة الجبيرة الصغيرة. مثل وضع شاش على الوجه او اليدين ومنع الطبيب ان يصلها الماء فكيف يتوضأ المسلم ويغتسل؟ هل يمسح عليها فقط دون مرور الماء لبقية العضو خوفا من الماء على - [00:03:00](#)

الجبيرة اذا كانت مثلا على الوجه او اليد فاقوم بمسح هذا الجزء ولا اغسل المتبقي خوفا عليها من الماء اذا وثقت بانك لا تستطيع عن تمنع وصول الماء الى موضع الاصابة - [00:03:23](#)
الا بترك غسل بقية العظم وكان هذا الخوف في محله فان الله جل وعلا ما جعل علينا في الدين من حرج ويقول نبينا صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا - [00:03:46](#)

انما بعثتم ميسرين فالامر في ذلك سمح وهذا قد يكون عندما يصاب الانسان بعينييه وجراحة فيما دون ذلك فيتعذر عليه في هذه الحالة اذا اكتفى بمسح بقية عليه دون اراقة ماء - [00:04:08](#)
عليه يكتفى بالمسح وفي حال التعذر لا يلزم كل ذلك فان الله جل وعلا يقول فاتقوا الله ما استطعتم ويقول نبيه صلى الله عليه وسلم

إذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم - 00:04:40

ومفهوم ذلك ان ما لا يستطيع لا مؤاخذه فيه وقد قال المولى جل وعلا لا يكلف الله نفسا الا وسعها احسن الله اليكم يقول رجل يصلي في المسجد واذا رجع للبيت صلى مع قريب له معذور من حضور الجماعة بسبب وجود اجهزة على جسمه دائمة - 00:05:04 وهو على سرير فيصلي به جماعة بنية النافلة حتى العصر والفجر فما حكم فعله اما بالنسبة للعصر والفجر فنصيحتي لهذا الشخص ان يصلي بقربه قبل الذهاب الى المسجد لاننا بعد صلاة العصر - 00:05:26

وقت نهى وما بعد صلاة الفجر وقت نهى وليس هذا السبب من الاسباب المبيحة لارتكاب لاداء عبادة في وقت النهي فان الاسباب ان يعتبر في ذلك دخول المسجد او وجود الناس يصلون الفريضة - 00:05:52 وقد صلى الفريضة قبله منفردا او ما كان من الطواف بالبيت هذه اسباب ورد النص فيها فهي معتبرة وما لا نص يستثني ما سوى ذلك يبقى النهي على ما هو عليه - 00:06:21

لا سيما وباب منهياته اشد من بالاوامر لان النبي عليه الصلاة والسلام يقول اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم. واذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه فبماكان هذا ان يصلي بقربه - 00:06:46

حال ما يؤذن العصر تكون له نافلة ولقربه فريضة ويصلي في قربه في الفجر حال ما يؤذن الفجر وتكون له نافلة ولقربه فريضة ولا يقع في وقت النهي احسن الله اليكم من اسئلة المستمع يقول رجل اثناء السجود عرضت له حكة في الظهر فرفع يده يحك ولم ينزلها على الارض حتى رفع الامام - 00:07:07

فهل عليه اعادة السجود والصلاة ان كان في وقت سجوده وضعها على الارض ثم رفعها بعد ذلك بسبب ما عرض له فان شاء الله الصلاة صحيحة وان كان هذا العارض - 00:07:34

حدث قبل ان يسجد واستمرت يده مرفوعة الارض على الارض فهو لم يسجد على الاعضاء السبعة ولم يكن به عذر يقبل الامتناع من وضع احد الاعضاء السبعة على الارض فالصلاة غير صحيحة - 00:07:50

احسن الله اليكم يقول اذا وجد الانسان الامام في السجود فهل يكبر تكبيرتين مثل الركوع؟ ام يكبر تكبيرة واحدة ويهوي فقط الافضل ان يكبر تكبيرتين تكبيرة الاحرام وتكبيرة الانتقال الى السجود وان لم تعد تحسب له تلك الركعة. نعم - 00:08:10 احسن الله اليكم هذا المرسل عبد العزيز يقول بانه شاب يحافظ على الصلاة ويعمل الصالحات التي امر الله بها ولكنه كما يذكر يقول فيراودون الوسواس تخطر ببالي لا استطيع ان اتلفظ بها وانا اخاف الله سبحانه وتعالى ان يعاقبني على هذه الوسواس - 00:08:33 التي نكدت علي. ارجو من الله ثم منكم افادتي عما ذكرته وماذا علي ان افعل؟ هل هي تغضب الله عز وجل؟ علما بانني لا استطيع ان تلفظ بها مطلقا لصعوبتها ولن اكتبها في رسالتي هذا - 00:08:50

هذه المسائل سئل عنها سيد البشر صلى الله عليه وسلم فقال اصحابه رضي الله عنهم ان احدنا ليجد في نفسه ما ان يخر من السماء احب اليه من اتاه يتفوه به - 00:09:07

فقال عليه الصلاة والسلام الحمد لله الذي رد كيده يعني الشيطان الى الوسوسة وفي قال ذاك محض الايمان فلا عليك في ذلك واما كيف تفعل فنصيحتي لك حال ما تحس بهذه الخواطر - 00:09:23

تفرغ الى ذكر الله وتشتغل بالتسبيح والتلهيل والتحميد والتكبير ولا حول ولا قوة الا بالله وسبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم فان الشيطان اذا رأى ان هذه الخواطر والهواجس تحملك على الاخذ - 00:09:41

بهذه الازكار العظيمة وسوف يراودك مرات ومرات فاذا رأى منك استمرارا اي سميح فاحرص على ان تؤاسه من التسلق عليك احسن الله اليكم يقول رجل طلق زوجته الطلقة الثانية وهي حامل فلم يراجعها الا بعد الوضع - 00:10:06

فقالوا له لا يحق لك المراجعة بعد الوضع وانما تتقدم كغيرك من الخطاب هل هذا صحيح؟ ولو راجع قبل الوضع بمجرد الكلمة هل هذا يكفي لا شك ان المطلقة اذا وضعت - 00:10:27

بانت من عدتها خرجت من عدتها وبالت من زوجها ان كانت اخر الصديقة ثلاث فهي بائنة من اصل وان كان الثاني اولى او ثانية فقد

بانت بينونة صغرى تحل له بموجب عقد جديد بشروطه - 00:10:43

اما لو قال انه رادعها وثبت انه راجعها قبل الوضع فانها راجعة معتبرة ولو بكلام احسن الله اليكم يقول احيانا نصلي المغرب في مسجد داخل المدن نظرا لانشغالنا ونركب السيارة بسرعة من اجل قضاء اعمال اخرى بعد الصلاة مباشرة فاقوم - 00:11:04
باداء السنة الراتبة في السيارة فانكر علي بعض اصحابي قائلين هذا لا يكون الا في السفر. هل قولهم صحيح؟ مع العلم اني حريص على تأدية في كل السنن الرواتب لا شك انه يجوز للانسان - 00:11:29

ان يصلي النافلة راتبا ولو في غير السبع ولو في غير وقت سفر لكن لفت نظري كونك تقوم مسرعا ينبغي الا تكون مسرعا لقضاء الحوائج الا اذا كانت الامور تتعلق بشيء ضروري يفوت لو - 00:11:45
جلست تؤدي الذاكر التابعة للصلاة وتأتي بالنافلة المقترنة راتبا في الصلاة فينبغي ان يوطن الانسان نفسه على الا يكون اول القائمين من الصلاة فان الانسان وما يعتاد وقديما قال ذاك - 00:12:07

لكل امرئ من دهره ما تعود. نعم احسن الله اليكم هذا المستمع احمد زهران من المنطقة الغربية له مجموعة من الاسئلة في اول سؤال له يقول في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم وجه الصحابي في دعاء النوم عند قوله ورسولك الذي ارسلت؟ قال لا. ونبيك الذي ارسلت. لماذا لا يكون هذا دليلا على - 00:12:28

عدم جواز رواية الحديث بالمعنى ليس كما تقول لان رسولك الذي ارسلت لا يمكن ان يكفونا رسول مرسل الا وهو رسول الا وهو مرسل بينما النبي يمكن ان يكون نبيا ولا يرسل - 00:12:48
فالمعنى يختلف في هذه المسألة واما الرواية في المعنى ان ادى الراوي بالمعنى معنى الحديث بدون نقصان وان اختلفت بعض الالفاظ ولا نقصد في الحديث وان اداه بالمعنى ظانا انه يفي ما - 00:13:12

قصده النبي صلى الله عليه وسلم واختلفت الالفاظ فان الالفاظ في لغة العرب اثارها لا من حروف النفي وما من حروف النفي ولا يلزم ان يكون ما تؤديه لا النافية - 00:13:36

ما تؤديه ما النافية فلان من حروف النفي ولم من حروف النفي ولا تحمل هذه كل ما تحمله تلك والعكس فاذا ادى المعنى باللفظ المشابه لالفاظ النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:56
بالاحاطة بالمعنى لا حرج واما هذا النص الذي قال النبي له ما ذكرت فانه يختلف نعم احسن الله اليكم من اسئلة المستمع ايضا يقول من كانت عادته صيام الاثنين والخميس - 00:14:17

وصادف ان كان في يومي العيد او التشريق هل يقضيهما بنية نفس اليومين ان قضاها فحسن لان اداءهما في نفس اليومين منهى عنه واصل القضاء في غير وقت تحريم جائز - 00:14:34
الفرض يقضى وجوبا والنوافل تقضى جوازا فلا حرج احسن الله اليكم في قول بعض العلماء ان العقيقة لا يكسر لها عظم من باب التفاؤل هل هذا صحيح؟ وهل هو من باب التطير - 00:15:00

القال كان يعجب النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك على قول من يقول لا تكسر يتفائل بانه لا يكسر وليس لكن الذي يكون تطير فيما لو كسر عظم العقيقة فتشاءم - 00:15:17
صاحب العقيقة وغضب لماذا يكسر خشية ان ينكسر مولوده كان ذلك تطيرا واما ان يتفائل ولذلك لما جاء سهل سهيل بن عمرو قال النبي سهل امرنا ولم يكن ذلك تطيرا - 00:15:42

نعم احسن الله اليكم هذا المستمع ابو سلطان من الرياض يقول في اول اسئلته سمعت عددا من الاحاديث حول كتابة السيئة حسنة اذا لم يفعلها العبد ولكن في حديث اذا التقى المسلم ان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار - 00:16:05
كتب الله على المقتول السيئات مع انه لم يفعل السيئة وهو انه كان يريد قتل صاحبه. فكيف نجمع بين هذه الاحاديث لا منافاة والله الحمد بين الحديثين حديث كثافة السيئة - 00:16:20

سيئة جاء القرآن الكريم ولا يجزى الا مثلها وجاء الحديث الصحيح ان الله كتب الحسنات والسيئات الى اخره ف القاتل والمقتول بين

النبي صلى الله عليه وسلم الذي يترك السيئة رغبة عنها - [00:16:42](#)

اكتب له حسنة اما الذي يترك السيئة عجزا عنها وقلبه مشرم بحبها وتمني حصولها هذا وان كان اثمه اقل من اسم من يفعلها فهو اثم لان للقلوب واراداتها اثرها ونتائجها - [00:17:09](#)

لا شك ان القاتل حكمه لا يكون كحكم المقتول لان من قتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم. هم. وجاء في القرآن انه مخلص على خلاف في معنى التخليد في هذه الاية - [00:17:38](#)

ومعنى التخليد في حال الكافر وبين شيخ الاسلام ابن تيمية وغيره ان الخلود يراد به المخ الطويل ولا يلزم من كل شيء الانسان خالدا الا يزاح العذاب عنه ابد ابد - [00:17:58](#)

وانما يقصد المكث الطويل. نعم احسن الله اليكم يقول اذا علمت ان شخصا يتعاطى المخدرات والمسكرات في بيته فهل ابليج الجهات الرسمية عنه؟ ام لا ابليج لانه مستخفي وبالتالي يستر على المسلم - [00:18:24](#)

اذا امكن ان تنصحه ليقلع عن هذا الالم انصح واذا لا تستطيع ان تنصحه وتريد ان تبليج عنه رفقا به واحسانا اليه فان هذا من نصرتة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما - [00:18:44](#)

فلما قيل هذا نصرتة مظلوما فكيف نصرتة ظالم؟ قال تكف عن الظلم ان قدرت ان تمنعه على استعمال المخدرات والمسكرات فامنعها ولا تبليجها وان لم تستطيع فبليج عنه لان تبليجك عنه - [00:19:12](#)

نوع من انواع العلاج احسن الله اليكم من اسئلة المستمع ايضا يقول ما دور المسلم تجاه اخوانه المسلمين في فلسطين يدعوا لهم امر فلسطين امر ليس بالامر اليسير المسلمون اضاعوا مقومات العزة - [00:19:31](#)

وفرطوا في اسباب القوة والغلبة وتعرضوا لان يضرربوا بالذل الذي قال عنه النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم اذا تبايعتم بالعينة واتبعتم اذناب البقر وتركتم الجهاد في سبيل الله ضربكم الله بذل - [00:19:53](#)

لا يرفع عنكم حتى تراجعوا دينكم فنحن لا نجاهد انفسنا بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر والغضب لله والجد والاجتهاد في طاعته بل قد يرى الانسان القصور والتقصير في بيته واولاده - [00:20:19](#)

ثم لا يهتم كثيرا ولو رأى تقصيرا في امر ديني لكان عنده من الغضب والانفعال ما يصدر عن التقصير في امور الدنيا امر فلسطين امر خطير وليس وحده فان العالم الاسلامي الان - [00:20:46](#)

اشبه برقعة تنبعث من كل زاوية حريقة. الله المستعان وكلما اغضت عينك عن ناحية وفتحتها عائلية اخرى والى ان واذا بانواع من الحرائق وهذه الحرائق لا يطفئها الا الامام الصادق - [00:21:16](#)

والعود الحميد باقامة الصلاة وايتاء الزكاة واخلاص العبادة لله والغضب لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم والتعاون على البر والتقوى وحب الخير للبشرية والسعي في تحقيق امن البشرية وسلامتها بالمقتضى الايماني الصحيح والله المستعان. الله المستعان -

[00:21:36](#)

احسن الله اليكم يقول لا يخفى على فضيلتكم ما يتعرض له الشاب من الفتنة التي تطارده في كل مكان تجعل امر الزواج امرا لازما محتما ونحن امام هذا الامر نجد كثيرا من الشباب محتاج الى المال - [00:22:05](#)

ففي هذه الحالة هل يجوز صرف الزكاة لمن يحتاج الى الزواج حاجة شديدة خصوصا انه لا يملك ما يؤهله للزواج من المهر ونحو ذلك الزكاة بين الله مصارفها اذا وجدنا فقيرا محتاجا - [00:22:20](#)

للطعام والشراب ولا يستطيع ان يؤمن طعامه فهو اولى بمن يريد ان يتزوج واذا لم نجد محتاجا للطعام مضطرا له ولا للباس يعتبر الفقر فقر من لا يستطيع الزواج النبي عليه افضل الصلاة والتسليم. عليه وسلم - [00:22:41](#)

حظ على الزواج وحث الشباب عليه وقال في الحديث الصحيح يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن الفرج ومن لم يستطيع فعليه بالصوم فانه له وجع - [00:23:10](#)

ولم يأمر الشباب بالتسول لتحقيق الزواج امرهم الذين يأخذوا انفسهم بنوع من العبادة تعينهم على الافتقار الى الله وتقوي صلتهم

بلطف مولا هم جل وعلا فرب دعوة عند افطار او دعوة عند السحر - [00:23:32](#)

يكتب الله لها للداعي مصالح الدنيا والاخرة والله اعلم احسن الله اليكم هذا المستمع اسماعيل احمد مصري مقيم بالمملكة يقول في قولهم اللهم اني لا اسألك رد القضاء ولكن اسألك اللطف فيه. هذا الدعاء منتشر بيننا. وسمعت انه لا يجوز. فهل هذا صحيح -

[00:24:00](#)

اولا الانسان لا يملك رد القضاء والشيء الذي قد قضي رضي الله عنه لا يرد والشيء الذي قضى الله جل وعلا ان توجد اسباب تخفيفه او

منعه يحصل تخفيفه او منعه عند وجود - [00:24:23](#)

السبب لذلك لكن ينبغي للانسان ان يسأل عن الادعية النبوية ويهتم بها وان يترك بالتمحن والكلمات الصوفية والتلطع في ذلك لا تجد

ابدا بادعية نبي الله صلى الله عليه وسلم - [00:24:47](#)

اللهم اني لا اسألك رد القضاء ما الذي يحملني ويحملك على التكلف تريد ان تبدي بان عندك تحمل لاصله ولكن يشرق عليك اذا لم

يخفف عافية الله اوسع للجميع ترك الادعية النبوية - [00:25:11](#)

واختيار الفاظ صوفية ليس من علامات الخير. نعم احسن الله اليكم يقول كيف اقوم ببر والدي رغم البعد عنهما ولا استطيع الاتصال

بهما الا مرة كل شهرين او ثلاثة اشهر لكلفة المكالمات علي. فهل الرسائل تكفي ام علي القيام بامور اخرى - [00:25:33](#)

والله يقول فاتقوا الله ما استطعتم ما تيسر لك واستطعت فافعله بالدعاء لهم والاتصال عند الامكان وارسل الرسائل اجمع بين الخلاء

هاتفيا والرسائل كتابة والدعاء لهم والنية الصادقة اذا فعلت ذلك اعانك الله ان شاء الله - [00:25:53](#)

احسن الله اليكم هذه المستمعة ام سعد بعثت بمجموعة من الاسئلة في هذه الحلقة تسأل تقول حصلت لي اعراض منعني من ارضاع

ابنتي وهي صغيرة فكانت ترضعها كل يوم احدي قريباتي. ولكن لم تكن نتحقق من عدد الرضعات ولا - [00:26:22](#)

من المرضعة لكثرة زياراتهن لي اثناء المرض. وكانت الطفلة تقبل الرضاعة من اي امرأة. والان نحن في حيرة من امرنا حول موضوع

فماذا نعمل اذا لم تتيقنوا وضاعات محددة خمساً فاكتر - [00:26:41](#)

من واحدة فالاصل الحل والتورع بعدم تزويجها احدا من اولادي اي واحدة من اللواتي يأتين اليكم فهذا اولي ستجد يحصل لها ان

شاء الله ما يغنيها عما فيه اشتباه فقد قال النبي عليه الصلاة والسلام دع ما يريبك الى ما لا يريبك - [00:27:00](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والاخوات كان معنا في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد

الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلة الشكر لكم على حسن استماعكم نذكركم بعنوان

البرنامج المملكة العربية السعودية وزارة الاعلام اذاعة القرآن الكريم برنامج نور على - [00:27:35](#)

شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:55](#)